

منازل

في علوم القرآن

الدكتور غانم قدوري الحمد

دار عمار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ ﴾ [الإسراء].

وقال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»

رواه البخاري

قال ابن خالويه:

«والاشتغال بتعلم القرآن وتعلمه والبحث عن علومه ليس كالاشتغال بسائر أصناف العلوم، لأنَّ فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»

إعراب القراءات السبع ١/ ٣٥

ما ضلنا  
في علوم القرآن

مفرد الطبع محفوظ

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٠١/٣/٦٠٦)

رقم التصنيف : ٢٢٠

المؤلف ومن هو في حكمه : د. غانم قدوري الحمد

عنوان الكتاب : محاضرات في علوم القرآن

الموضوع الرئيسي : القرآن الكريم / علوم القرآن

بيانات النشر : دار عمار للنشر والتوزيع - عمان

\* تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

( رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠١/٣/٦٠٦ )



دار عمار للنشر والتوزيع

عمّان - ساحة الجامع الحسيني - سوق البتلة - عمارة الحجّيري

للفاكس ٤٦٥٢٤٣٧ - ص.ب ٩٢١٦٩١ عمّان ١١١٩٢ الأردن

## مقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحابهِ أجمعينَ، أما بعد:

فإن القرآنَ الكريمَ هو كلامُ الله تعالى، أنزله على رسوله سيدنا محمد ﷺ لهداية البشرية إلى الدين القويم، فقرأه على الناس، ودعاهم إليه، وعلمه لصحابته الذين آمنوا بدعوته، فحفظوه في الصدور، ودونوه في السطور، وعاشوا يهتدون بهديه، ويقتبسون من نوره، ويعملون بأحكامه، ويتخلقون بأدابه، حتى تحقَّق فيهم قول الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [آل عمران].

ولا شك في أن الوقوف على تاريخ القرآن وعلومه يكشف عن حقيقة هذا الكتاب ومصدره، ويبيِّن كيفية كتابته وجمعه، وقراءته، وتفهُم معانيه، ويوضح جهود علماء الأمة من لدن عصر الصحابة في حفظ النص القرآني وصيانته وتيسير تلاوته ومعرفة معانيه، تلك الجهود التي يتبين للمتأمل من خلالها سرُّ الخلود لهذا الكتاب العظيم الذي تكفل الله تعالى بحفظه بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر].

وكان علماء الأمة قد كتبوا في علوم القرآن وفي المباحث المتصلة بتاريخه، منذ بدء عصر تدوين العلوم الإسلامية إلى زماننا، مئات الكتب التي يعجز المرء غير المتخصص عن الوقوف على كثير منها، أو الاستفادة منها، لِمَا كانت تَسِمُ به من التفصيل والشمول الذي لا يحتاج إلى كثير منه القارئ في هذا العصر، كما أن أسلوب كتابتها لم يُعدْ مألوفاً لدى كثير من قراء زماننا الذين ضعفت صلتهم بكتب التراث.

ومن هنا كانت الحاجة تدعو إلى تقديم خلاصة تلك المباحث إلى القراء